

من أحكام القرآن الكريم | 73 من 75 | سورة المائدة | الآية 02-

12 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس السابع والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى واذ قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا - 00:00:25
واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين في هذه الايات ان موسى عليه السلام امره الله جل وعلا - 00:00:46
ان يغزو المشركين والكفار في بيت المقدس ليخلصه منهم وكان المسجد الاقصى في وقته بيد العماليق من الكنعانيين من من المشركين فالحاله امره ان يغزو فلسطين لتخليص بيت المقدس فذلك بلغهم هذا الامر من الله سبحانه وتعالى - 00:01:11
ولكنه ذكرهم قبل ذلك بنعمة الله عليهم التي يجب عليهم شكرها امتثال اوامر الله جل وعلا ومنها الخروج للجهاد في سبيل الله عز وجل فقال لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم. تذكروها - 00:01:50
ما هي هذه النعمة اذ جعل فيكم انبياء وجعل في وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤتي احدا من العالمين ثلاث نعم عظيمة اذ جعل فيكم انبياء فكان الانبياء اي بعد - 00:02:19
ابراهيم عليه السلام كانوا في بني اسرائيل كانوا في بني اسرائيل من ذرية ابراهيم عليه السلام واجعلنا في ذريته النبوة فكل الانبياء الذين جاؤوا من بعده كلهم من ذريته ذرية ابنه اسرائيل ابن ابنه حفيده اسرائيل - 00:02:41
الا محمد صلى الله عليه وسلم فانه من ذرية ابنه اسماعيل عليهم الصلاة والسلام فالله جعل في بني اسرائيل انبياء يتعاقبون فيهم وهم انبياء كثيرون كما ذكرهم الله سبحانه وتعالى في القرآن - 00:03:08
هذه نعمة اكبر النعم فدل هذا على ان بعثة الانبياء هي اعظم النعم التي تحتاج الى شكر الله عز وجل اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا جعل كما جعل فيكم انبياء جعل فيكم ملوك - 00:03:37
قالوا ان قالوا ان النبوة تكون في سبط من اسباط بني اسرائيل والملك يكون في سبط اخر لانهم اثنى عشر اثنا عشر سببا كل سبط بما بمثابة القبيلة من قبائل العرب - 00:04:02
فالولاد يعقوب عليه السلام اولاد اسرائيل اثنى عشر كل واحد له ذرية تسمى بالاسباط الله جل وعلا من منته عليهم ان جعل فيهم الملك والنبوة فكانوا يتعاقبون فيهم في ويكون الملك في سبط ويكون الملك في سبط والنبوة في سبط اخر - 00:04:26
من اسباطهم هذا من نعم الله سبحانه وتعالى عليه اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وقيل جعلكم ملوكا اي ان كل انسان في بيته بمثابة الملك فيه ودبروا ويأمرها وينهى - 00:04:50
ثم قال جل وعلا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. فالله خص بني اسرائيل في زمانهم بنعمة لم ينعمها على غيرهم من العالمين كما ذكر الله ذلك في القرآن من رغد العيش ومن العلم والنبوة وغير ذلك - 00:05:14
فهذه نعم تستحق الشكر لله عز وجل فقلوه وما لم يؤتي احدا من العالمين يعني في زمانهم المراد عالم زمانهم والله فضلهم على

العالمين اي على عالم زمانهم والا فامة محمد صلى الله عليه وسلم هي افضل - [00:05:36](#)

الامم بلا شك واتاكم ما لم يؤتي احدا من العالمين. لما ذكرهم بهذه النعم امرهم بما امرها الله امرهم الله بما امره الله به فقال يا قوم

ادخلوا الارض المقدسة - [00:06:00](#)

وهي بيت المقدس التي هي موطن الانبياء لانهم كانوا في مصر كان موسى عليه السلام وبنو اسرائيل في مصر فاراد ان يغزو بهم من

مصر الى بيت المقدس لتخليصه من المشركين - [00:06:22](#)

لكنهم كانوا آآ وقولها التي كتب الله لكم لان فلسطين ملك للمسلمين في كل زمان فاتباع موسى مسلمون كل من امن بنبي من انبياء

الله جل وعلا واتبعه في وقته - [00:06:45](#)

فانه يكون مسلما فهم كانوا مسلمين لانهم اتباع موسى عليه السلام فهم مسلمون ادخلوا الارض التي كتب الله لكم فلسطين ملك

للمسلمين في كل زمان فهي الان ملك للمسلمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:04](#)

وليست ملكا لليهود لان اليهود كفار كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم كفروا بعيسى عليه السلام فليست فلسطين لهم وانما هي

للمسلمين التي كتب الله لكم. قال تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر - [00:07:32](#)

ان الارض يرثها عبادي الصالحون فالارض يورثها الله من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين ففلسطين للمسلمين في كل زمان من عهد

موسى عليه السلام الى عهد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:52](#)

وهي للمسلمين ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم بسبب اسلامكم ولا ترتدوا على ادباركم لا ترجعوا عن قتال العدو وتنقلب

خاسرين عاصين لله عز وجل فيتسلط عليكم العدو وتخسروا بلادكم التي كتبها الله وارضكم التي كتبها الله لكم - [00:08:11](#)

لكنهم كانوا جبنا كان بنو اسرائيل جبنا فلذلك تمنعوا من دخول بيت المقدس خوفا من العماليق قالوا يا موسى ان فيها قوما

جبارين ونرجى الكلام في هذا الى الحلقة القادمة باذن الله - [00:08:45](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:10](#)